

# رد المجلس الملي على بطريرك الأقباط

## البطريرك يعد بالنظر في رغبات المجلس والشعب

### المجلس يسد ثغرة في نظم التعليم ويشيء معبراً نموذجياً

علينا قرار إصدار بعض موظفي المحاسبية  
البيطريكية ، لم نفهم على حقيقتها حتى ان  
كتاب غيبتكم استعمل على عبارات « البطلان »  
و « عدم الاحتصاص » و « عدم اللياقة » وهي  
عبارات لا نود ان نلف عندها الا هنية صخرة  
لكن توجه النظر مع الاحترام الكلي لبيوتكم الى  
ان القرار صدر قانونياً من جهة التكل ، وان  
موضوعه اهم بكثير من ان يكون محل مناقشة  
فهيئة بشأن اختصاص المجلس او عدم  
اختصاصه ، وانه لم يقصد به حرمان بيطنتكم  
من خادم يخدمكم حتى يوصف بعدم اللياقة ،  
لأننا على استعداد لتقاييم ما تحتاجونه من  
الخدم ايا كان مددكم ما داموا في حدود الخدمة  
في مستظن لمراكزهم فيما يعود بالضرر على  
كرامة الكنيسة ومصالح الشعب القبطي  
الشعب القبطي بصر على مطالبه

وقد بحث المجلس امر تلميذ غيبتكم وراينا  
ان اخلاصنا لكم ولمصلحة الشعب القبطي الذي  
اخترنا لخدمته ونأى نمير من مطالبه ، يقتضي  
تأييد القرار السابق الذي اصدره المجلس  
والتمسك به ، ونحن اذ نقدم هذا القرار ،  
نود ان يوضح بصراحة الهيئة ان الشعب القبطي  
ياجمعه يطلب في اصرار ابعاد تلميذكم ، لانه  
استغل مركزه وملكه بسيدته استغلالاً اضر  
بمصالحه ومصالحه الكنيسة ، التي تعلم ان  
غيبتكم اول من يعرض عليها ويدفع السوء  
منها

الاصلاح يستلزم جوا مطهرا  
ومضى المجلس يقول في رده : « اننا نحس  
بها يعني به اجماع الشعب القبطي ونعبر عن  
مطالبه الا نؤشد حكمتكم العمل على استتباب

على اثر القرارات التي اصدرها المجلس  
الملي العام للاقباط الاثوذكسي بشأن الطالب  
الاملاحيه ، ارسلة لجنة الانبا يوساب البطريرك  
الى المجلس كتابا دنع فيه بطلان هذه القرارات  
مستندا في ذلك الى انها صدرت في جلسة لم  
يتكامل المدد القانوني فيها ، فضلا عن ان  
المجلس الملي غير مختص باصدار قرارات في  
مسائل تبه شخصيا مثل مطالبة باصدار  
تلميذه من خدمته ، مما تكن الاستناب التي  
قدعروا الي ذلك

### المجلس يعاود مساه

ورأى المجلس الملي ان يعاود مساه لدى  
البيطريكية لتنفيذ قراراته قالف لجنة من  
الاساتذة كامل يوسف صالح وكيل المجلس  
ورياض رزق الله الرئيس السابق لمحكمة  
استئناف اسبوط وحلم بطرس المستشار  
بإدارة قضايا الحكومة واسكندر فضيحي  
المستشار بمحكمة استئناف اسبوط لمقابلة لجنة  
البيطريكية والتفاهم معه بشأن هذه المسائل  
وتوضيح الحقيقة له وهي ان الشعب القبطي  
كله يرجو مخلصا ان يستجيب بعبته رجائه  
ابعاد تلميذه من خدمته للأسباب التي اوضحها  
المجلس ، وانه على يقين من ان البطريرك  
سينزل على رغبة شعبه ، وفي الوقت نفسه  
عهد المجلس الى الاستناد اسحق عبد السيد  
المستشار بمحكمة استئناف اسبوط ان يهدد  
المجلس على كتاب البطريرك

### رد المجلس على البطريرك

وقد اسبب البطريرك وجه المجلس الملي ،  
وتسلم غيبتكم الرد العم اسهله المجلس بقوله:  
لقد اعزونا طوبىنا ان روح الاخلاص آتت اعلى

اهامة مبنى لكلية .  
وتحقيقا لنجاح الكلية في اعداد رجال المستقبل  
الكرسين لخدمة الكنيسة تقرر وضع نظام يخل  
استخدام الخريجون من القسم العالي بالكلية  
في الوظائف الكنسية والمعاقم وماظاومدرسين  
في الكلية وغيرها بحيث يمتن الخريجون من  
وقت تخرجهم مستخدمين في البطريركية كما  
اعد نظام اخر يكفل رفع مستوى القسم  
المتوسط بالكلية وايجاد التناسق بينه وبين  
القسم العالي . والمعاقم الخريجون التسامين  
من القسم المتوسط بالقسم العالي لامتت  
دراساتهم العالية

## مدارس من نوع خاص

ومن المشروعات التي اقرها المجلس الملي امام  
انشاء مدرسة من نوع خاص تستهدف تهيؤ  
الاخلاق وتنمية الشخصية القوية الاستقلالية  
لدى التلاميذ ، الى جانب رفع مستوى التعليم  
وخاصة في اللغات العربية والاجنبية اللازمة  
للشباب في كفاحه في الحياة العملية

## سد ثغرة في نظم التعليم

وقد لاحظ المجلس الملي ان بعض المعاهد  
الاجنبية قام بمحاولة سد هذه الثغرة في نظم  
التعليم ، الا ان الهيئات الوطنية لاتزال مشغولة  
في هذا الصغار ، مما حدا بالمجلس الى اعتماد  
معهد خاص يحقق هذه الاهداف للطلبة ابتداء  
من سن الرابعة لغاية نهاية مرحلة التعليم  
الثانوي على اساس من التربية الحديثة والاخلاق  
العالية والشخصية القوية ، وتبذل لذلك المعهد  
مبنى عظيم بلغت تكافته ١٣٠ الف جنيه في  
شارع الملكة بارش لابارويس في على ارض  
مساحتها ١٣ فداناً ، وزوده بمعامل الكمبيوتر

سلام الكنيسة الذي اصبح مهددا بالعوامل  
العديدة التي تصطدم بها قلوب افراد الشعب  
القبلي في هذا العهد الذي ينادي فيه الجميع  
بتطهير المسارى وتحقيق الاصلاح . وانا نرجو  
ان نعمل تحت رعاية غبطتكم لتحقيق رسالة  
الاصلاح الذي يتطلبه الشعب القبلي والذي  
يستلزم جوا مظهرا من الذين يقفون سدا حاللا  
بين الشعب وبين مطالبه الاصلاحية ، ولم يعد  
الشعب يهتمل السكوت عليهم بعد الان

## مشروعات للمجلس الملي

وختم المجلس الملي رده بقوله : وفي انتظار  
استجابتكم لرجاء ابنائكم تبلغ غبطتكم ان المجلس  
يعد كثيرا من المشروعات الاسلحية بجايب  
ما سبق اعداده منها كرفع مستوى الاديرة ورقابة  
مصارف اوقافها وناية فعالة لسلطة الرهبان  
وخير الكنيسة والاتياد عامة وسنتقدم بهذه  
المشروعات الى غبطتكم آمين معيارتكم الابوية  
لنا في تحقيق الاصلاح المنشود

## رد البطريرك على المجلس

وقال البطريرك انه يعلم برغبات شعبه ولكنه  
لايقر المجلس في اصدار قرارات فيها ، وانه  
سيتمظر في الرغبات التي رافها اليه المجلس  
بما يوحي اليه ضميره

## القسم العالي بالكلية الاكليريكية

وقد اقر المجلس الملي اخيرا المشروع الذي  
قدمه الاستاذ اسحق عبد السيد المستشار ،  
وهو انشاء «القسم العالي النهاري» بالكلية  
الاكليريكية للطلبة الحاصين على شهادة  
التوجيهية طبقا للنظم البنائية ، والفمجلس  
ادارة للكلية قام باعدادها لاستقبال الطلبة في  
السة الاولي ابتداء من ١٢ أكتوبر القادم في  
بني « ابارويس » بشارع الملكة ، وذلك لخدم

حتى تنشأ الكلية نشأة سليمة بأطفال صغار يبت لهم مبادئ الأخلاق القويمة ، وتطعيمهم بالطابع الممتاز الذي يظل عنوانا للكلية ، وهو ما لا يمكن تحقيقه اذا فتح الباب على مصراعيه من يادىء الامر للطلبة من جميع الاعمار والفرق والبيئات

وقد تقرر افتتاح قسم الروضة يوم ١٠ أكتوبر القادم واختيرت له ناظرة متخصصة ومدرسات مؤهلات ، وزود بالالاب والادوات التعليمية الحديثة ، وسيقبل في هذه الروضة اطفال من الجنسين ابتداء من سن الرابعة ، على ان يستمر المصبيان فقط في الكلية بالنزق العالية مستقبلا

قرار من المجلس الاكاديمي

وكان لبطلة البطيرك فد امر بمنح بعض الكهنة اجازات الى ان يبيت المجلس الاكاديمي في بعض مسؤوليتهم . وقد استمر المجلس قرارا بحفظ جميع الصناديق التي تقدمت منطلهم لعدم صحتها ، وعادوا الى منشأة اعمالهم .

والطبيعة ومدرجات المحاضرات ، والقسم الدراسي الضميمة ومنهاير التوم الصحية والاننية الرخبة والملاعب الرياضية للكرة والتنس وغيرها ، واطلق على هذا المعهد اسم الكلية مار مرقس ، واختير لإدارة الكلية مجلسا يتهم ستة من اعضاء المجلس الملى و ١٢ من كبار رجال التعليم والتربية والاجتماع . وقام هذا المجلس بوضع النظم الكفيلة بان تجعل من هذه الكلية مهندا نموذجيا يجارى احسن المعاهد الاجنبية ، ويمتاز عليها خصوصا في دعم القومية المصرية

ورأى مجلس الكلية لضمان حسن اختيار الطلبة ورفع مستواهم الاخلاقي ، الى التحد الذى يحقق للمعهد مثلا رفيعا متميزا، ان يتبدأ بافتتاح قسم الروضة ، وان يتدرج بالتلاميذ في السنوات القادمة الى الفرق العليا ليتأكد بذلك من تكوين طلبة الكلية منذ جذباتهم بالمستوى الاخلاقي والعلمى الذى يهدف اليه